

المشيد الطيار هسين جهد - من البوسنة

إلى الرقة

تاريخ النشر

4 يوليو 2026

الكاتب

أ. هسي الهلة

عضو في شبكة سوريا موسى الإخبارية



(هسين جهد) هم مكب ، من مواليد إظكية بلول سكندرون علم 1928 م .

واله : سليمان محمد فؤاد لوبوفيش ، من مواليد مدينة (بانيا لوكا) في البوسنة علم 1892 م .
 حضر إلى توكيا لقتال في الحرب العالمية الأولى ، وشاك في البحرية التركية ، ومن العاك التي
 شاك بها معركة جنت قلعة . وبعد انتهاء الحرب ستر في مدينة أظكية بلول سكندرون موظفا في
 شركة التبغ والتبغ الفرنسية (الربهي) .

والدته : سلطنة طهر لدا ، فتلة كردية توكية ولدت علم 1903 م في مدينة مش التوكية ، في بداية
 الحرب العالمية الأولى قتل الميليشيات المسلحة الأرمنية وبهم من روسيا القيصريّة بهلجة
 اقوي التوكية ، مما هم الكثيرين من سكان هذه القوي إلى توكها والهجرة غربا طلبا للأمان ، وكان
 من بين هؤلاء رجل الدين اكري السلام (طهر لدا) (الذي أخذ ابنته الوحيدة) سلطنة (خوفا
 عليها وهاجر بها إلى أن وصل إلى أظكيا ، وهناك تعف عف) سليمان لوبوفيش (ولجأ بأخلاقه
 وشهيدته فعرض عليه أن يزوج ابنته ، واتفق سليمان وتم الزواج ، وبعد أن تم الزواج وطمأن طهر لدا
 عف ابنته غادر ولم يعف عنه بعد ذلك شيئا .

وهل (هين جاهد) لم عم له .

من المرحلة الابتدائية في مدينة أظكيا حق الف الرابع ،

انتقل عمل والده إلى مدينة البوكمال السورية عام 1936 م وكان أوله سكندرون حينذاك جزءا من سوريا ، فأكمل هين جاهد المرحلة الابتدائية في مدينة البوكمال .

بعد فصل أوله سكندرون عن سوريا عام 1938 م خسر والده بين البقاء في سوريا أو العودة إلى أوله سكندرون الذي ألف بتوكيا فضل البقاء في سوريا .

بعد ذلك تقلت وظيفة والده إلى مدينة دير الزور عام 1942 م ، فأكمل هين جاهد دراسة المرحلتين الإعدادية والثانوية بثانوية الفرات بدير الزور .

خلال دراسته بدير الزور شارك بالثقافة بدير الزور عام 1945 م وكتب عنهما مكراته اليومية والتي بدأت من 3 / شباط / 1945 م وحق يوم الأحد 24 . / حزيران / 1945 م .

في عام 1948 م م انتقل والده إلى الرقة بفس الوظيفة واستقر بها بشكل دائم هو وأسرته ، وتقل قيد نفس الأسرة إلى الرقة هي الجركسة . وبقي ولده هين جاهد في دير الزور إلى أن فصل دراسته

الثانوية .

بعد حصوله على الثانوية العامة حضر إلى الرقة ملتحقا بأسرته ،

تقم إلى الكلية الجوية

وخلال انتظار القبول في الكلية الجوية عمل معلما وكيلًا لعدة أشهر في مدرسة الشهيد الابتدائية .
التحق بالكلية الجوية وتخرج منها عام 1952 م كضابط طيار وكان الأول على صفته ، وخلال حفل التخرج تم تسليمه على الأشراف .

التحق بطار النيب بأقرب من مدينة حلب .

أقل بأهله وبين لهم أنه سيحضر غدا في إجازة ، وطلب من والدته أن تطبخ له (مجردة) .

وفي نفس اليوم الذي أقل به بأهله وفي شهر آب عام 1952 م ، قام طلة جوية تدريبية بطائرته ، وبعد أن حلق في السماء احترقت الطائرة ، وهوت إلى الأرض .

نقل جثمانه المذيق إلى المستشفى العسكري بحلب ، إلى حين تجهيز مراسم دفنه بشكل رسمي ، تم تبليغ قبيلة الموقع في الرقة ، التي قتلت بوجها بتبليغ والده هذا الخبر المفجع .

حضر جثمانه من مدينة حلب وتم تشييعه بشكل رسمي وشعبي لم ولم تشهد الرقة له مثيلا في التابوت بأهل السوي وقصصه صورة كبيرة له يصحها شابان من أبناء الرقة هما (عبد العظيم العجيف) و (عبد القادر الحوان) كما همت كالأل النهور ورافقت الجنازة فرقة موسيقية عسكرية يتبعها بعض عسكري رتل عسكري من ضبط وطلاب ضبط وجنود الكلية الجوية بحلب . وسار خلف العوكب العسكري الممك من أهل الرقة . وصر العوكب من أمام منزل الأسرة في حارة الجركسة ، حيث قتلت والدته بقبيل التابوت وأهل السوي ، وأكل الرتل المسيرة حيث تم دفنه في مقبرة الحجة في حارة الجركسة بأقرب من قبر الشهيد جواد أنزور

وبعد فترة من الزمن تم بناء رضم على القبر وسم على أحد جانبيه طائرة وصف الجانب الآخر بيتان من الشعر يقال إنهما للشاعر فيل البليل والبيلتان هما

شف الفضل بجنه

كالنسر نحو الشمس بالصداد

ضلت عليه المساء برحبها

فحف عاف النش أنش بلحي

أقيم له بعد أربعين يوماً حفل تأبين في سينما فؤاد (مكان جلسة الاتحاد حالياً) وأقيم الكتور عبد السلام العجيفي يرصه الله كلمة تأبين وتبعه بعد ذلك كلمة أحد الضبط ممثل وزير العلم وأقيم كذلك عدد من زملائه من مدينة دير الزور كلمة تأبينية .

بعد استهله غت الطربة (كروان) فأنيقها المشورة (له يلهسن) بنه عاف طب فتلة حلبية كان عاف وقتك الزواج منها ، وضحت إلف الرقة بعد استهله لتعزية أسرته .

كان ينظر إلف خاطرة فلسطين ويشير بإصبعه عاف مدينة تل أبيب مقنيا أن يقتضها ومن ثم يستشهد .

كان يقن اللغة العربية والتكية والفرنسية .

كان شاباً وسيماً طويلاً رشيماً أديباً شاعراً سلساً سبداً رقيقاً كما كان عازفاً مهنراً عاف النني ومنه ما كان بدير الزور كان يخرج قبيل المساء إلف هر الفرت حيث يجلس هناك ويعوق عاف النني .

بعد أن تم تحويل مقبرة الكفة إلف مقف تم نقل رفاته إلف مقبرة طين حيث هن مع والده يرصهما

الله .

كوم من قبل وزارة العلم السورية بإطلاق اسمه عاف قلعة جوية بألقب من دير الزور كوم من قبل مديرية التربية بالرقة بأن أطلقت اسمه عاف مدرسة ابتدائية (مدرسة الشهيد حسين

جهد).

كما كرمته بلدية الرقة بإطلاق اسمه عاف حوار (حوار الشهيد حسين جهد). والعرف باسم حوار

الغيم

وكذلك أطلقت اسمه عاف شارع ممتد من جامع الجرفسة حاف صفق حديقة الرشيد (شارع الشهيد حسين جهد (والعرف حالياً باسم شارع الكنيسة .

كان الولد الوحيد لوالديه وله شقيقتان :

ظيفة : زوجة المختار (عبد يوسف النجم) يرصهما الله .

مزين : زوجة الشنخ (عمر عبدالله) من دير الزور

تفصه الله برحمته وأكفنه فسيح جنته وشره يوم القيامة مع الأنبياء والصديقين والشهداء وهن

اولك رفيقاً

الرابط اليه للقال



SCAN TO READ

قرأ العقل عاف الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=8563